الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة الخليج العربي الابتدائية الإعدادية للبنات

الرفاع – المحافظة الجنوبية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 29 سبتمبر – 1 أكتوبر 2014

SG186-C2-R192

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 12

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 14

التوصيات 15

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2015

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل تسعة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	الخليج العربي الابتدائية الإعدادية للبنات											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1980											
الفئة العمرية	15-11											
الصفوف الدراسية (1-12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	6-5			9-7			-					
عدد الطلبة	**الذكور**	-		**الإناث**	974		**المجموع**	974				
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	تنتمي أغلب الطالبات إلى أسر من ذوات الدخل الاقتصادي المتوسط											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	-	-	-	-	4	4	8	8	7	-	-	-
المدينة/القرية	الرفاع											
المحافظة	الجنوبية											
عدد الهيئة الإدارية	14 إدارية، و21 فنية											
عدد الهيئة التعليمية	99											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	5 سنوات											
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.											
الاعتمادية (إن وجدت)	-											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	137	49	2	31+ (12 صف الدمج)
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• مستجدات رئيسة في العام الدراسي الحالي 2015/14: – تعيين مديرة مدرسة جديدة في اليوم الثالث من المراجعة – تعيين مديرتي مدرسة مساعدتين جديدتين – استحداث الصفين الخامس والسادس الابتدائيين بانضمام 223 طالبة إلى المدرسة – التحاق عدد 31 معلمة جديدة بالمدرسة، 7 منهن في المواد الأساسية.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**			
قدرة المدرسة على التحسن	4: غير ملائم			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	4	4	ـ	4
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	4	4	ـ	4
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	4	4	ـ	4
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	4	4	ـ	4
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	4	4	ـ	4
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	4	4	ـ	4

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

حققت مدرسة الخليج العربي الإعدادية في فاعليتها خلال المراجعة السابقة في أكتوبر 2010 المستوى المرضي، في حين حققت المستوى غير الملائم بعد تحويلها إلى مدرسة ابتدائية إعدادية، حيث ظهر تقدم الطالبات فيما يقارب من نصف الدروس بالمستوى غير الملائم؛ نظرًا لتدني مهاراتهن الأساسية في اللغة العربية بصورة عامة، واللغة الإنجليزية والعلوم في صفوف الحلقة الثالثة، والصف السادس الابتدائي، كنتيجة مباشرة لعدم فاعلية برامج التنمية المهنية، وانعكاسها على إستراتيجيات التعليم والتعلم، والإدارة الصفية بصورة غير ملائمة، فضلًا عن ضعف أساليب التقويم من أجل التعلم، وعدم وجود خطط وبرامج دعم للطالبات بفئاتهن المختلفة، وقلة الفرص المتاحة لتعزيز ثقتهن بأنفسهن. هذا، إضافة إلى عدم دقّة وشمولية التقييم الذاتي، وعدم تركيزه على أولويات التحسين في التخطيط، وتحديدًا فيما يرتبط برفع نسب الإتقان في المواد الأساسية بالحلقة الثالثة. وتجدر الإشارة إلى فهم الطالبات لتراث البحرين وثقافتها بشكلٍ مناسب، وقد نالت المدرسة رضا الطالبات وأولياء أمورهن.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 4 غير ملائم

تغيَّرت قدرة المدرسة على التحسين والتطوير من المستوى المرضي في المراجعة السابقة، إلى المستوى غير الملائم في هذه المراجعة، ويعزى ذلك إلى عدم دقة التقييم الذاتي وشموليته؛ مما أثر سلبًا في تحديد أولويات العمل المدرسي وبناء الخطة الإستراتيجية، خاصةً فيما يرتبط بتحسين مستوى الإنجاز الأكاديمي للطالبات، ورفع نسب النجاح والإتقان، والنمو الشخصي لهن، إضافةً إلى ضعف متابعة أثر برامج

التنمية المهنية على أداء المعلمات. كما تواجه المدرسة عددًا من التحديات، تمثلت في: توافد 31 معلمة جديدة، يشكلن ثلث العدد الإجمالي للمعلمات، والتحاق طالبات محولات من مدارس أخرى بالصفين الخامس والسادس الابتدائيين المنشأين حديثًا بالمدرسة، إضافةً إلى النقص في القيادة الوسطى لقسمي العلوم والرياضيات، والتغيير الإداري في القيادة العليا، فضلًا عن عدم الدقة في متابعة توصيات المراجعة السابقة لتحقيق التقدم المنشود؛ جميعها عوامل ساهمت في تراجع مستوى الأداء العام للمدرسة.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 4 غير ملائم

تُحقق طالبات الصف الثالث الإعدادي في الامتحانات الوطنية في الأعوام من 2011 – 2013 مستويات تتراوح ما بين قريبة جدًّا من المتوسط الوطني وأعلى كثيرًا منه، حيث يحققن مستويات أعلى قليلًا من المتوسط الوطني في اللغتين العربية والإنجليزية، وضمنه في العلوم في عام 2013، وتتراجع مستوياتهن في الرياضيات إلى قريبة جدًّا من المتوسط الوطني في العام نفسه، وهي مستويات لا تعكس المستوى الحقيقي للطالبات في الدروس إلا في قليلٍ منها، كدروس الرياضيات.

تعذّر تحليل نتائج طالبات الصفين الخامس والسادس، وتتبع تقدمهن؛ نظرًا لالتحاقهن حديثًا بالمدرسة. تُحقق طالبات الصفين الأول والثاني الإعداديين في العام الدراسي 2014/13، نسب نجاح مرتفعة في معظم المواد الأساسية تتراوح ما بين 80% و98%، بخلاف طالبات الصف الثالث الإعدادي اللاتي يحققن نسب نجاح منخفضة فيها. تتباين نسب النجاح بشكلٍ عام مع نسب الإتقان المنخفضة، خاصةً في مادة اللغة الإنجليزية بالصف الثالث الإعدادي التي بلغت 11%، فيما تعكس نسب الإتقان المستويات الحقيقية للطالبات في الدروس غير الملائمة، التي مثلت نصف الدروس تقريبًا، خاصة في الحلقة الثالثة؛ نتيجة عدم فاعلية طرائق التدريس، وضعف الإدارة الصفية.

تتفاوت مستويات أغلب طالبات الصفين الخامس والسادس في المهارات الأساسية، كالتمثيل البياني في الرياضيات، وتمييز الأفعال وإعرابها في اللغة العربية، فضلًا عن المعارف العلمية، ومهارات اللغة الإنجليزية على اختلافها. وتُبدي طالبات الصفين الثاني والثالث الإعداديين مستويات مرضية في القواعد النحوية وتحليل النصوص الشعرية في اللغة العربية، وبمستوى أفضل في الصف الأول الإعدادي، في حين تتدنى مستوياتهن في الحلقة الثالثة إلى أقل من المستوى المتوقع، في مهارتي التحدث والكتابة باللغة الإنجليزية، وتفسير المفاهيم العلمية وتوظيفها كمفهوم الكثافة؛ مما يعكس ضعف اكتسابهن المهارات الأساسية في هذه المواد؛ نتيجة ضعف التخطيط وعدم فاعلية طرائق التدريس، وتدني مستوى الأنشطة التعليمية، وعدم تمايزها، في حين جاءت مهاراتهن بالمستوى المرضي في حلّ المتتابعات والعمليات الحسابية على الأعداد.

تعذّر تتبع تقدم طالبات الصفين الخامس والسادس على مدى السنوات الثلاث الماضية؛ للسبب المذكور آنفًا. وبتتبع تقدم طالبات الحلقة الثالثة، تبيّن استقرار مستوياتهن المرتفعة في مادة اللغة العربية، وتراجعها بشكلٍ ملحوظ في مادتي العلوم واللغة الإنجليزية، وتذبذبها في مادة الرياضيات، في حين جاء تقدمهن بمستوى غير ملائم في أغلب الأعمال الكتابية والدروس، خاصةً أعمال ودروس اللغتين العربية والإنجليزية، والعلوم؛ نتيجة قلّة فرص التحدّي، وعدم الاستفادة من نتائج التقويم في تلبية الاحتياجات التعليمية للطالبات على اختلاف فئاتهن.

تتقدم طالبات صف الدمج في برنامج التربية الخاصة بصورةٍ مناسبة، وبالمثل الطالبات المتفوقات في الدروس المرضية، فيما تتقدم بقية الفئات التعليمية تقدّمًا محدودًا في الدروس وخارج الصفوف؛ نتيجة ضعف المساندة التعليمية المقدمة لهن، خاصةً طالبات صعوبات التعلم.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 4 غير ملائم

تشارك فئة قليلة من الطالبات بحماس في الدروس؛ نتيجة توظيف إستراتيجيات تعليم وتعلم غير فاعلة تكون المعلمة في معظمها هي المحور، مع انخفاض دافعية الطالبات نحو التعلم، كما تظهر قلة منهن

ثقة بأنفسهن خلال مشاركتهن في بعض اللجان والفعاليات والأنشطة اللاصفية، مثل: المرشدة الصغيرة، وفرقة تحية العلم، والنظام، والمسابقات الخارجية كمسابقتي: المذيع الصغير، والقصة القصيرة؛ نظرًا لمحدودية الفرص المتاحة لهن لتحمل المسئولية، والعمل معًا، وتولي الأدوار القيادية داخل الصفوف وخارجها.

تحترم أغلب الطالبات معلماتهن وزميلاتهن، وتتصرفن بوعي ومسئولية داخل الصفوف وخارجها، حيث تحافظن على البيئة المدرسية ومرافقها المختلفة؛ عززتها المدرسة بمشاركتهن في بعض البرامج المعززة للسلوك الإيجابي، كبرنامج "طاقات فاعلة"؛ مما انعكس بصورة مناسبة على شعور أغلبهن بالأمن النفسي، بخلاف بعض التصرفات التي تمثلت في حالات من الفوضى والأحاديث الجانبية بين الطالبات التي ظهرت في بعض الدروس. كما تتقيد الطالبات بأنظمة المدرسة وقوانينها، كالتزام أغلبهن الحضور إلى المدرسة والدروس في المواعيد المحددة؛ نتيجةً للإجراءات المناسبة التي تتخذها المدرسة، وتنفيذها بعض البرامج التوعوية التي ساهمت في الحدّ من التأخير الصباحي كبرنامجي: "صباح مدرستي أجمل" و"الفراشة النشيطة".

تبدي أغلب الطالبات فهمًا مناسبًا لتراث البحرين وثقافتها، من خلال مشاركتهن في بعض المناسبات والاحتفالات الوطنية كيوم الميثاق، والقيام ببعض الزيارات الميدانية كزيارة قلعة عراد، وتظهرن التزامًا للقيم الإسلامية، بمشاركتهن في مشروع "الداعية الصغيرة"، و"بيدي أرسم قيمي"، كما تُعزّز المدرسة ذلك كله بتفعيل الأركان والجداريات باللوحات الوطنية والقيمية.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى المعلمات إلمام بموادهن العلمية، اتضح من خلال تخطيطهن للدروس، وحماس أغلبهن في شرح بعض الدروس، ومشاركتهن أغلب الطالبات في أهدافها، كما توظف بعضهن إستراتيجيات تعليم وتعلم

مناسبة في الدروس الجيدة والمرضية، كالأسئلة من أجل التعلم، والمناقشة، والتعلم الجماعي الذي لم يكن منظّمًا ومخططًا له، ويستخدمن بعض الموارد التعليمية المتاحة كالسبورة، والعارض الإلكتروني، وأوراق العمل، إلا أنّها لم تظهر بالمستوى نفسه في الدروس غير الملائمة التي شكلت ما يقارب من نصف الدروس، حيث ظهر فيها مستوى اكتساب الطالبات المعارف والمفاهيم والمهارات متدنيًا في معظم المواد الأساسية، كما في دروس العلوم واللغتين الإنجليزية والعربية؛ نتيجة لكون المعلمة فيها هي محور العملية التعليمية، دون إتاحة الفرص الكافية لمشاركة الطالبات فيها.

تدير أغلب المعلمات دروسهن، من حيث تسلسل عرضها، وتقديم الإرشادات والتعليمات، إلا أنّ إنتاجيتها لم تكن فاعلة؛ نتيجة قلة استثمار الوقت، والسرعة في التنقل بين جزيئاتها، والاستطالة في بعض الأنشطة، كالنشاط الاستهلالي، والتوقف لضبط سلوك الطالبات في بعض المواقف التعليمية. كما يشجعن أغلب الطالبات ويحفزنهن ويثرن دافعيتهن نحو التعلم، باستخدام عبارات الثناء، والتصفيق، ومنح النجوم للمجموعات، وتقدم بعضهن مساندة تعليمية محدودة للمتفوقات في الأنشطة الجماعية لم تكن كافية لجميع الفئات، خاصة ذوات التحصيل المتدني؛ الأمر الذي حال دون تحقيق الطالبات الأهداف المرجوة، وأثّر سلبًا في تقدمهن أكاديميًّا. كما أنّ محدودية الفرص المتاحة لتحدي قدرات الطالبات، وتنمية مهارات التفكير العليا لديهن؛ لم تساهم في توسعة مداركهن العقلية، حيث الأسئلة المغلقة التي تعتمد على استرجاع المعلومات السابقة، وعلى مهارات التذكر والمعرفة، فيما عدا قلة من الدروس كتحليل النصوص الأدبية وتفسيرها في اللغة العربية بالصف الأول الإعدادي.

تُكلَّف الطالبات بكمٍّ قليل من التدريبات الصفية والواجبات البيتية، التي لا يراعى فيها التمايز، وتتفاوت المعلمات في جودة إعدادها، ونوعيتها، وفاعلية تصحيحها ومتابعتها في الحلقتين؛ مما أثّر في محدودية تلبية الاحتياجات التعليمية للطالبات بجميع فئاتهن، وفي تحسين مستويات إنجازهن الأكاديمي.

توظف أغلب المعلمات أساليب تقويم شفهية وتحريرية فردية وجماعية في بعض الدروس للتأكد من تحقق أهداف التعلم، خاصةً في بعض دروس الرياضيات واللغة العربية، أما في بقية الدروس، خاصةً غير الملائمة منها، فقد اعتمدت في معظمها على الأسئلة الشفهية والكتابية الجماعية غير الموجهة، التي لا تتناسب ومستويات الطالبات ومرحلتهن العمرية، ولا يستفاد من نتائجها في تشخيص وتلبية الاحتياجات

التعليمية للطالبات بفئاتهن المختلفة؛ الأمر الذي انعكس على تدني مستوى إنجازهن، وقلَّل من فرص التحدي لقدراتهن.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 4 غير ملائم

تُنمِّي المدرسة فهم الطالبات للحقوق والواجبات والمسئوليات، وتعزز روح المواطنة لديهن، وتفعّل اللوحات الإرشادية، والجداريات التراثية، وتقيم الاحتفالات في المناسبات الوطنية، مثل: "حفل صرح الميثاق" ومعرض المدرسة "إبداعاتنا تتكلم"، والزيارات الميدانية كزيارة "مركز الصناعات الحرفية" وبيت القرآن؛ وقد انعكس أثرها بصورة مرضية على وعي أغلب الطالبات.

تطبّق المدرسة المنهج وفق الخطط المعتمدة، وتركز أغلب المعلمات في دروسهن على محتوى الكتاب المدرسي دون الاستفادة من مصادر التعلم الأخرى في تعزيزه. كما تخطط للربط بين المواد في بعض الدروس، كالربط بين اللغة العربية والرياضيات في حلّ المسائل اللفظية في المتتابعات، مع انعدام فاعليته في معظم الدروس، وتُحلل محتوى بعض المناهج الدراسية، كمناهج اللغة الإنجليزية والعلوم، وتُثري بعض المواد الدراسية بالأنشطة الصفية التي لم تكن كافية لتعزيز تعلم الطالبات؛ نظرًا لمحدوديتها وعدم مراعاتها للفروق الفردية.

تُعِدّ المدرسة أغلب الطالبات للمرحلة التالية؛ بتزويدهن بمهارات تقنية المعلومات، وتفعّل بعض المرافق التعليمية بصورة مناسبة، كمختبرات الحاسب الآلي، والصف الإلكتروني وبصورة أقلّ مركز مصادر التعلم ومختبر العلوم. تتعلم طالبات الصفين الثاني والثالث الإعدادي في بيئة صفية مناسبة في مساحتها، في حين تكدست بقية الطالبات في صفوف خشبية كادت تخلو في معظمها من أعمال الطالبات والوسائل التعليمية المعززة للمناهج. كما أنّ إثراء خبرات الطالبات التعليمية المتنوعة بالأنشطة اللاصفية ظهر بصورة غير مناسبة، وتركزت على فئة محدودة شاركت في اللجان المدرسية كلجنة الإذاعة المدرسية، واللجنة الإعلامية، والمسابقات الطلابية كمسابقة الخطابة والعروض الرياضية؛ مما كان لها الأثر الواضح في عدم إتاحة الفرص الكافية لمعظم الطالبات؛ لتنمية خبراتهن واهتماماتهن المختلفة.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

تُهيِّئ المدرسة طالباتها الجدد بصورة مناسبة، باستقبالهن بالهدايا وتعريفهن بمرافق المدرسة، مع شرح لائحة الانضباط الطلابي لهن؛ مما ساهم في استقرارهن بسهولة، وفيما يتعلق بتهيئة طالبات الصف السادس فيتم تعريفهن بخصائص المرحلة الإعدادية. وتهيِّئ طالبات الصف الثالث الإعدادي ببرنامج الإرشاد المهني الذي يوضح المسارات الأكاديمية في المرحلة الثانوية، وتنفيذ زيارات إلى المدارس المستقبلة لهن، إلا أنّ ذلك لم يكن كافيًا لإعدادهن شخصيًّا وأكاديميًّا للانتقال للمرحلة التالية من التعليم. تحصر المدرسة احتياجات الطالبات الشخصية، وتلبيها بالمساعدات المادية والعينية، كمعونة الشتاء ووجبة الإفطار. توظف المدرسة نتائج الاختبارات التشخيصية والمسحية في تشخيص احتياجات الطالبات التعليمية، وتلبية بعضٍ منها، حيث تشارك فئة محدودة من الطالبات المتفوقات والموهوبات في الفعاليات الداخلية والمسابقات الخارجية، مثل: "القصة القصيرة"، وتتابع طالبات صف الدمج في حدود البرنامج المتاح لهن، بينما لم تتح الفرص الكافية لطالبات صعوبات التعلم للاستفادة من برامج التدريس الفردي؛ كلّ ذلك انعكس بصورة غير ملائمة على تقدم الطالبات بمختلف فئاتهن في الدروس وخارجها.

تقتصر مساندة الطالبات عند تعرضهن للمشكلات على جهود فردية تمثلت في تنفيذ مشروع " الداعية الصغيرة"، وتفعيل حصص الإرشاد الأسبوعية من قبل الإشراف الإداري بالمدرسة، إلا أن بعض المشكلات لا تزال مستمرة، كالتسرب من الحصص. يتم التواصل مع أولياء أمور الطالبات، عبر اللقاءات المباشرة، واليوم المفتوح المطور، والرسائل النصية، إلا أن هذا التواصل لم يكن فاعلًا، ولم ينعكس أثره على تقدم الطالبات أكاديميًّا وسلوكيًّا.

تُهيّئ المدرسة بيئة تعليمية آمنة وصحية لأغلب منتسباتها، بمتابعتها الدورية للمقصف المدرسي، وتنفيذ عملية الإخلاء، إلا أنّ انصراف الطالبات يستدعي متابعة أفضل من المعنيات بالمدرسة.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 4 غير ملائم

للمدرسة رؤية ورسالة تركزان على إنجاز الطالبات وتطورهن الشخصي، صيغتا بصورة تشاركية مع منتسبات المدرسة، إلا أنهما لم تترجما عمليًّا بصورة مناسبة في جميع ممارسات العمل المدرسي، حيث تتابع لجنة التقييم الذاتي بعض مجالات العمل المدرسي ضمن مشروعات التحسين، وتطبق استبانات تقييمية لبعض الفعاليات المدرسية، غير أنّها لم تستفد من نتائجها في تحسين الأداء العام للمدرسة، كما لم يتضح مدى الاستفادة من توصيات المراجعة السابقة. للمدرسة خطة إستراتيجية تم بناؤها وفقًا لنتائج التقييم الذاتي غير الدقيق وغير الشامل للواقع المدرسي، وركزت أهدافها الإستراتيجية على رفع مستوى الطالبات التحصيلي، وتنمية تطورهن الشخصي، وانبثقت عنها خططها التشغيلية، إلا أن فاعليتها في تحسين الممارسات التربوية في الصفوف، وفي إنجاز الطالبات ظهرت بالمستوى غير الملائم.

تحفز قيادة المدرسة أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية بتكريم المتميزات منهن في الطابور الصباحي، وتفعيل مبدأ تفويض الصلاحيات، كتكليفها بعض المعلمات للعمل كمنسقات لبعض الأقسام الأكاديمية؛ لعدم توافر القيادة الوسطى، وبعضهن بقيادة مشروعات التحسين. للمدرسة جهود في رفع الكفاءة المهنية للمعلمات، خاصةً الجدد منهن عبر تنظيم ورش تدريبية، مثل: تعزيز السلوك الإيجابي، وإدارة الصف، والتدريس الإبداعي، إضافة إلى الزيارات الصفية التبادلية، إلا أنها لم تنعكس على أداء المعلمات ودافعيتهن نحو التطوير في أغلب الدروس؛ نتيجة ضعف متابعة تنفيذ خطة التنمية المهنية، وعدم قياس أثرها.

تستخدم المدرسة مواردها ومرافقها في خدمة عمليتي التعليم والتعلم بصورة متفاوتة، كالصف الإلكتروني، والصالة الرياضية، إلا أنّ ثمار هذه الجهود لم تنعكس بالمستوى المتوقع على جودة ما تقدمه من خدمات لطالباتها، خاصةً في تعزيز مستوى اكتسابهن المهارات الأساسية والحياتية. تستطلع المدرسة آراء

الطالبات وأولياء أمورهن في بعض جوانب العمل المدرسي، وتستجيب لها ضمن الإمكانات المتاحة من خلال مجلسي: الطالبات وأولياء الأمور، كاستجابتها تحديد مكان خاص للباصات، ووضع العلامات الإرشادية، وتحديد موعد للصلاة؛ مما انعكس على رضاهم عن المدرسة.

تتعاون المدرسة مع بعض مؤسسات المجتمع المحلي كمركز مصادر المعرفة، وروضة الزياني، والمحافظة الوسطى، إلا أنّ هذا التواصل لم يكن كافيًا؛ للاستفادة منه في إثراء خبرات الطالبات التعليمية وتنمية الجوانب الشخصية لهن. كما تتعاون مع فريق التحسين الخارجي في تنفيذ برنامج تطوير الأداء، إلا أن أثره لم ينعكس بصورة واضحة على الممارسات التعليمية بالمدرسة.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- تصرف أغلب الطالبات بوعي ومسئولية داخل الصفوف وخارجها.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات، وتنمية مهاراتهن في المواد الأساسية بالحلقتين
- توظيف التقييم الذاتي الدقيق والاستفادة من نتائجه في تطوير الخطة الإستراتيجية، وتحديد أولويات العمل المدرسي
- متابعة أثر برامج رفع الكفاءة المهنية، على تطوير إستراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
  - توظيف التقويم من أجل التعلم
  - إدارة صفية فاعلة ومنتجة
  - إتاحة الفرص الكافية للطالبات للمشاركة في الدروس، وتولي الأدوار القيادية، وتنمية ثقتهن بأنفسهن.
- دعم ومساندة الطالبات على اختلاف فئاتهن؛ لتلبية احتياجاتهن التعليمية في الدروس والبرامج والأنشطة المدرسية
- سدّ النقص في الموارد البشرية والمتمثل في المعلمتين الأوليْن لمادتي الرياضيات والعلوم.